

مشروع دار العمارة المصرية

للأستاذ الدكتور/عبد الباقي إبراهيم

١- مقدمة :

١-١ استمرارا للصحة المعمارية التي بدأت في ديسمبر ١٩٨٥ واستمرت في المؤتمر الاول للمعماريين المصريين في اطار مؤتمر المعماريين المصريين الدائم الذي يعتبر مظلة لأنشطة الهيئات الرسمية المكونة لهذا المؤتمر وهي شعبة العمارة بنقابة المهندسين وجمعية المعماريين المصريين وأقسام العمارة بالجامعات والهيئة العامة لبحوث البناء والاسكان والتخطيط العمراني وجمعية أحياء التراث التخطيطي والمعماري . فان الامر يتطلب بلورة هذا الاتجاه في كيان ثابت ومقر ثابت يضم كل الانشطة المعمارية في مصر مهنيا وعلميا .

٢-١ ان تفرق الانشطة المهنية والعلمية للمعماريين المصريين في خمسة كيانات رسمية وبالتبعية في خمس مقار متباعدة يقلل من فاعلية العمل المهني والعلمي للمعماريين المصريين تحت مظلة مؤتمرهم الدائم , الامر الذي يستوجب انشاء مقر ثابت تتركز فيه الانشطة المهنية والعلمية للمعماريين المصريين وهو ما يهدف اليه هذا المشروع .

٣-١ ان مشروع انشاء دار للعمارة المصرية يمثل صيغة مكانية جديدة يمكن ان تشارك فيها المنظمات المعمارية الرسمية بصفقتها كما يمكن ان يشارك فيها كل المعماريين المصريين داخل مصر وخارجها وكلمة (دار) هنا تعبير عربي عن مبنى لمؤسسة علمية ليس لها صفة الانتماء الرسمي إلى أى جهة محددة . وهي هنا تعبير يماثل تعبير المؤتمر الدائم للمعماريين المصريين في شموليته وعدم انتمائه الى اى جهة معينة فهو يستمد شرعيته من شرعية الجهات الخمسة المنظمة له . وهكذا (الدار) تستمد شرعيتها من هذه الشرعية كمقر للمؤتمر الدائم للمعماريين المصريين .

٢- الهدف من المشروع :

١-٢ يهدف المشروع الى انشاء مقر ثابت للمؤتمر الدائم للمعماريين المصريين تتجمع فيه الانشطة المهنية والعلمية للمنظمات الرسمية الخمس المكونة له . ويصبح علامة معمارية تعبر عن الماضي والحاضر والمستقبل , كما

يصبح مركز اشعاع ثقافى وعلمى ومهنى لكل المعماريين المصريين فى الداخلى والخارج ويتناسب مع مكانة
المعمارى المصرى الذى اثبت دوره على مر التاريخ ويريد ان يؤكده فى الحاضر والمستقبل .

٢-٢ بجانب العناصر الأساسية للدار التى تتمثل فى قاعة للمحاضرات والمؤتمرات (٥٠٠ مقعد) وجناح للمعارض
المعمارية والفنية وقاعات اجتماعات للجان السبع التى يتكون منها المؤتمر الدائم للمعماريين وما يرتبط بذلك
من مكاتب إدارية وخدمات ومكتبة فان الدار يمكن ان تمثل فى نفس الوقت مرجعا علميا وعمليا للمعماريين
المصريين يرون فيها معرضا دائما لمنتجات صناعة البناء المصرية وصناعات البناء الاجنبية التى تندفع الى
السوق المحلية . كما يمثل الدار ايضا مرجعا علميا ومهنيا لما تخرجه دار التأليف والنشر المعمارى من مراجع
وكتب ودراسات ومطبوعات ليستعين بها المعمارى فى ممارسة مهنته كما تضم مكتبة الدار ما يمكن ان يتوفر
لها من كتب ومراجع علمية .

٣-٢ ويهدف المشروع كذلك الى تنشيط الحركة الفكرية المعمارية بتنظيم الدورات والندوات والمحاضرات التى يدعى
اليها كبار المعماريين المصريين والعرب والاجانب . وتعمل فى نفس الوقت على ربط النشاط العلمى والمهنى
المحلى بالانواع المهنية والعلمية التى تقوم بها العديد من المؤسسات المشابهة فى الخارج .

٣- عناصر المشروع :

١-٣ يتكون المشروع من عناصر متكاملة يمكن انشائها على مراحل متعاقبة دون اخلال لاستعمال المبنى فى كل
مرحلة من المراحل تبعا لاولويات التشغيل وهذا ما يمكن ان يطرح للمنافسة الفكرية بين المتسابقين لوضع
التصميم العام للمشروع , وذلك فى ضوء العناصر الرئيسية الاساسية التى يتكون منها وهى جناح الادارة
وقاعة المؤتمرات وصلالات العرض والمكتبة والخدمات والمرافق المكتملة مثل كافيتريا , دورات , مخازن ,
ومطبوعات . كما يمكن تبادل استعمالات هذه العناصر الرئيسية فى مراحل التشييد والبناء .

٢-٣ يراعى فى عناصر المشروع بساطتها الكاملة فى الانشاء والانهاء والتنفيذ والصيانة والتشغيل بحيث يكون المبنى
فى حد ذاته مثلا للمعمارى المصرى المعاصر، من هنا كانت نظرنا الى ضرورة تشغيل طلبة العمارة فى
الجامعات المصرية السبع فى اثناء عطلاتهم الدراسية وذلك فى اطار برنامج التدريب الصيفى الذى يقومون به
اثناء العطلة الصيفية حتى يشعر طالب العمارة انه يساهم فى بناء مستقبله بيده . كما تراعى عناصر المشروع

استعمال المواد البيئية المحلية للمبنى الذى لا بد ان يعبر عن المكان وهنا يمكن اجراء الدراسات الاولية للمواد والعناصر المعمارية وفي هذا مجالات بحثية عديدة أمام الهيئة العامة لبحوث البناء أو اساتذة الجامعات .

٣-٣ يمكن صياغة متطلبات المبنى فى العناصر التالية :-

١-٣-٣ قاعة اجتماعات ومؤتمرات تضم ٥٠٠ مقعد يتم استعمالها مجزئة على ١٠٠, ١٥٠, ٢٥٠, ٣٠٠, ٥٠٠ شاهد .

٢-٣-٣ صالة عرض بمساحة حوالى ٣٥٠ م٢ يمكن استغلالها للمعارض المعمارية التى تنظمها الهيئات الرسمية نظير ايجار مناسب , كما يمكن ان تكون مقرا للدورات والمحاضرات العامة , كما يمكن مع المحيط المكاني بما .
واهم من ذلك يمكن ان تستمر تتعامل مع ماتعرضه الشركات من انتاج صناعة البناء فى مصر والخارج وما يتطلب ذلك من مخازن وخدمات .

٣-٣-٣ المكتبة ويمكن أن تنقسم الى قسمين الاول للكتب والثانى للمجلات والدوريات , ويمكن أن تحتوى ٢٠٠٠٠ كتاب ودورية فى مجالات العمارة والتخطيط العمرانى وتكنولوجيا البناء .

٤-٣-٣ الادارة وبها مقر السكرتارية الدائمة للجنة التنفيذية للمؤتمر الدائم للمعماريين المصريين لعدد أربع موظفين مع غرف الملفات والطباعة والنسخ والمخازن والخدمات المكلمة . هذا بالاضافة الى غرفة سكرتير عام المؤتمر الدائم وقاعة اجتماعات اللجنة التنفيذية ,ويمكن أن تمتد الادارة لتضم مكتبا للشؤون القانونية وآخر للشؤون العلمية وآخر للشؤون المهنية .

٥-٣-٣ قاعات اجتماعات لسبع لجان تتسع كل منها لحوالى ٣٠ شخص مع التجهيزات اللازمة للتسجيل والخدمات اللازمة .

٦-٣-٣ كافيتريا صغيرة تخدم حوالى ٥٠٠ شخص لتقديم وجبات سريعة أو جاهزة واستعمالها الاولى فى تقديم المرطبات لحوالى ٥٠ شخص .

٧-٣-٣ صالات المدخل والاستعلامات , والفناء الداخلى الذى يطل على كل العناصر السابقة مع أى عناصر أخرى مكلمة .

٤-٣ يراعى فى تصميم كل هذه العناصر سهولة التنفيذ وريخص التكاليف وتوفير الطاقة مع مرونة البناء على مراحل واستعمال أبسط المواد وفى صورتها البدائية خاصة اذا كانت العمالة المنتظرة من طلبة أقسام العمارة بالجامعات المصرية فى اطار برامج التدريب الصيفى .

٤- الإعداد للمشروع :

١١-٤ يتم البحث عن أرض مناسبة للمشروع مساحتها فى حدود من ٢٠٠٠ الى ٢٥٠٠ م٢م فى مدينة نصر أو مدينة ٦ أكتوبر يتم التعامل معها بحق الانتفاع الطويل الاجل وذلك من خلال لجنة مختصة تمثل الجهات الرسمية الخمس المكونة للمؤتمر الدائم للمعماريين المصريين وينوب عنهم اثنين من لهم حق التوقيع على المعاملات الرسمية .

٢-٤ عندما تتحدد معالم الموقع يعلن عن مسابقة معمارية لدى طلبة العمارة فى أقسام العمارة المختلفة وذلك على أساس برنامج معمارى موحد تعده لجنة الدار موضحا عليها العناصر ومساحتها . واسس التصميم المرن للبناء على مراحل بأبسط وسائل الانشاء واستعمال مواد البناء الخام المتوفرة بنوعياتها المختلفة كنموذج تعليمى دون اسراف مع العلم بأن طلبة أقسام العمارة سوف يقومون بتوفير العمالة اللازمة للبناء أثناء العطلات الصيفية وعلى دفعات متتابعة - هذا وتتم المسابقة فى اطار جائزة الملك فهد للعمارة الاسلامية لطلبة العمارة .

٢-٤ يعلن عن نتيجة المسابقة ويعد معرض للمشروعات المقدمة لها فى أثناء المؤتمر الثانى للمعماريين المصريين ابريل ١٩٨٦ , وتقدم المشروعات الفائزة لجائزة الملك فهد للعمارة الاسلامية لعام ١٩٨٥ - ١٩٨٦ م .

٣-٤ يقوم طلاب قسم العمارة الفائز طلابه بالمشروع فى اعداد التصميمات التنفيذية والمواصفات والبرنامج الزمنى فى التشييد وتقدير مواد البناء اللازمة فى كل مرحلة وكذلك تنظيم مساهمة المجموعات المتتالية من طلبة الاقسام للعمل فى المشروع والاستفادة منهم بأكثر طاقة ممكنة وحصر العمالة الخارجية فى أضيق الحدود , الامر الذى يتطلب اعدادا دقيقا لمرحلة البناء ونوعية المواد وتوافرها فى الأوقات المناسبة .

٤-٤ تتم أعمال التنسيق الخارجى والداخلى للمشروع فى نفس الوقت الذى تتم فيه أعمال البناء ويستعان فى ذلك بالاساتذة المتخصصين من أقسام العمارة وادارات الزراعة التى توفر الاشجار اللازمة لحصر أنواع

الاشجار والشجيرات وأنواع التبليطات وعناصر الاضاءة الخارجية والبوابات وغير ذلك من عناصر التنسيق بحيث يراعى فيها سهولة البناء واستعمال المواد الخام أو الطبيعية .

٥- تمويل المشروع :

١-٥ يعتمد تمويل المشروع أساسا على الجهود الذاتية للمعماريين المصريين في داخل وخارج مصر سواء بالتبرعات العينية أو المالية على أن تطلب المساهمات بالاعلان والاتصالات الشخصية .

٢-٥ يطرح على المعماريين وطلبة العمارة مشروع المساهمة في إنشاء دار العمارة وذلك بتحديد رسم على كل معمارى مقيد بنقابة المهندسين وذلك في حدود ٢٥ جنيه تضاف إلى قيمة اشتراكه السنوى للنقابة وذلك لمدة ثلاث سنوات متتالية .

٣-٥ يفتح الباب أمام شركات البناء والتشييد من النظامين العام والخاص بالمساهمة العينية أو المالية , وفي هذه الحالة يمكن حصر المساهمات العينية وذلك لادخالها في اطار التصميمات التنفيذية للمبنى ويمكن أن تحمل هذه المواد أسماء الشركات أو الأفراد الذين ساهموا بها وذلك في مكان معين من المبنى .

٤-٥ يطبع كتيب صغير يمثل رسومات المبنى وصورة نموذج مجسم له وذلك للدعاية والاعلان وجمع التبرعات والمساهمات في داخل مصر وخارجها .

٥-٥ تتولى لجنة دار العمارة تقدير التكلفة للمراحل المتتالية للمبنى وذلك من واقع التصميمات المعمارية التنفيذية ومواد البناء والتجهيزات المعمارية التي يمكن أن تتبرع بها الشركات وتضع لذلك ميزانية تقديرية للمبنى .

٦-٥ يتولى أمين صندوق المؤتمر الدائم للمعماريين المصريين تجميع التبرعات والمساهمات ويفتح حسابا خاصا للصرف منه على المشروع وذلك بصفته عضوا في لجنة دار العمارة .

٧-٥ يمكن دعوة المؤسسات والهيئات العالمية والعربية للمساهمة في المبنى سواء بالتبرع المالى أو العيني في صورة تجهيزات أو مطبوعات أو كتيب مكتبة الدار .

" وقل اعلموا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون "

ولله ولى التوفيق ,,,

البرنامج المقترح للمشروع :

١- صالة المدخل : (بالدور الارضى)

٢م ١٥	١-١ المدخل .
٢م ١٠٠	٢-١ صالة المدخل .
٢م ٢٠	٣-١ استعلامات .
٢م ١٠	٤-١ مكتب أمن ومركز تليفونات .
٢م ١٥	٥-١ محل بيع الكتب والمجلات المعمارية (يفتح من الخارج والداخل) .
	٦-١ السلم الرئيسى .
	٧-١ دورات (٣ حريمى - ٣ رجالى)

٢م ٢٠٠

٢- قاعة العرض الدائم لمنتجات صناعة البناء : (بالدور الأرضى)

٢م ٣٠٠	١-٢ المعرض الدائم لمنتجات صناعة البناء .
٢م ١٠٠	٢-٢ مخزن لمنتجات صناعة البناء .
٢م ١٥	٣-٢ مكتب ادارة لمنتجات صناعة البناء .
	٤-٢ مدخل جانبي ودورة مياه .

٢م ٤٣٠

٣- قاعة الاستعمالات المتنوعة : (الدور الأول)

١-٣	قاعة كبيرة يمكن استعمالها في حفلات الاستقبال
	المعارض المعمارية - تحكيم المسابقات - تقسيمها
	الى قاعات بحث أو اجتماعات لجان - حفلات

٢م ٣٠٠	عامة (تؤجر وتتصل بالخارج بمدخل خاص) - قاعة جلوس أثناء المحاضرات والمؤتمرات (.....)
	٢-٣ دورة مياه (٣ رجالى - ٤ حريم)
٢م ١٥	٣-٣ مكان لتحضير الشاى والمرطبات للحفلات مع مدخل خدمة من المدخل الخارجى وغرفة ودورة للعمال .
	٣-٤ منصة متحركة مع أجهزة الصوت .

٢م ٣٨٠

٤ - قاعة المحاضرات والمؤتمرات : (بالدور الأرضى)

	١-٤ قاعة محاضرات تتسع لحوالى ٤٥٠ مقعد . يمكن انشاؤها على ثلاث مراحل - ويمكن تقسيمها مستقبلا الى ثلاث قاعات للمحاضرات
٢م ٥٠٠	٢-٤ منصة محاضرات ومؤتمرات وشاشات عرض (٣) .
	٣-٤ غرفة اسقاط وتحكم اضاءة .
	٤-٤ غرف ترجمة وتسجيل

٢م ٥٤٠

٥ - الادارة : (بالدور الاول)

٢م ٢٠	١-٥ غرفة ودورة السكرتير العام للمؤتمر الدائم للمعماريين .
٢م ٢٠	٢-٥ غرفة اجتماعات ١٥ مقعد .
٢م ٢٠	٣-٥ سكرتارية واستقبال .
٢م ٢٠	٤-٥ غرفة مدير الدارة .

٢٠	٢م	٥-٥	غرفة نائب مدير الدارة .
٢٠	٢م	٦-٥	غرفة سكرتارية .
١٥	٢م	٧-٥	أرشيف .
٢٠	٢م	٨-٥	غرفة الحسابات .
		٩-٥	دورات (٢ حريمي ، ٢ رجالي) .
١٠	٢م	١٠-٥	اوفيس .
١٥	٢م	١١-٥	مخزن أدوات كتابية .
٢٠	٢م	١٢-٥	غرفة رسم .
١٥٠	٢م	١٣-٥	المكتبة بمرفقها .
٥٠	٢م	١٤-٥	إدارة النشر .

٢٠ ٣٨٠

٢٠ ١٩٠٠

٢٠ ١١٧٠

❖ المساحة الكلية للمبينة .

❖ المساحة المبينة من الأرض .

٦ - مراحل تنفيذ المشروع :

المرحلة الأولى :

❖ صالة المدخل وقاعة المعرض الدائم لمنتجات صناعة البناء والادارة

$$٢٠ ١٠١٠ = (٢٠ ٣٨٠ + ٢٠ ٤٣٠ + ٢٠ ٢٠٠)$$

❖ مساحة الأرض المبينة = ٢٠ ٦٣٠

المرحلة الثانية :

❖ قاعة الاسـتعلامات المتنوعة والثلاث الاول من قاعة المحاضرات

$$٢٠ ٥٦٠ = (٢٠ ١٨٠ + ٢٠ ٣٨٠)$$

❖ مساحة الارض المبنية = ٢م ١٨٠ =

المرحلة الثالثة :

❖ الثلث الباقي من قاعة المحاضرات = ٢م ١٨٠ =

❖ مساحة الأرض المبنية = ٢م ١٨٠ =

المرحلة الرابعة :

❖ الثلث ----- من قاعة المحاضرات

❖ مساحة الارض المبنية = ٢م ١٨٠ =

٦ - التكاليف التقديرية للمراحل :

١-٧	المرحلة الأولى	٢٠٢,٠٠٠	جنيه
٢-٧	المرحلة الثانية	١٤٠,٠٠٠	جنيه
٣-٧	المرحلة الثالثة	٥٤,٠٠٠	جنيه
٤-٧	المرحلة الرابعة	٥٤,٠٠٠	جنيه
٥-٧	تجهيزات	٩٠,٠٠٠	جنيه
٦-٧	التكلفة العامة	٧٠٠,٠٠٠	جنيه